

الغارات

[400] وهو على فراشه، ولا يظن أن الذي كان يكون، فخرج يشدد عريانا فلحقوه في الطريق فقتلوه، فأراد زياد أن يناهض ابن الحضرمي حين قتل أعين بجماعة من معه من الازد وغيرهم من شيعة علي عليه السلام فأرسلت بنو تميم إلى الازد: وإيا ما عرضنا لجاركم إذ أجرتموه ولا لمال هو له ولا لاحد ليس على رأينا، فما تريدون إلى حربنا وإلى جارنا ؟ - فكان الازد عند ذلك كرهت قتالهم. فكتب زياد إلى علي عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد يا أمير المؤمنين فإن أعين بن ضبيعة قدم علينا من قبلك بجد ومناصحة وصدق ويقين فجمع إليه من أطاعه من عشيرته فحثهم على الطاعة والجماعة، وحذرهم الفرقة والخلاف، ثم نهض بمن أقبل معه إلى من أدبر عنه فواقفهم عامة النهار، فهاهنا أهل الضلال مقدمه (1) وتصدع عن ابن - الحضرمي كثير ممن كان معه يريد نصرته فكان كذلك حتى أمسى فأتى رحله فبيته نفر من أهل هذه (2) الخارجة المارقة فاصيب - رحمه الله - فأردت أن أناهض ابن - الحضرمي (3) عند ذلك فحدث أمر قد أمرت صاحب كتابي هذا أن يذكره لأمير المؤمنين،
(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) بالكسر

شاذًا ولا نظير له في المعتل وبالفتح على القياس، ومأوى الغنم مراحها الذي تأوى إليه ليلاً، وآويت زياداً بالمد في التعدي، ومنهم من يجعله مما يستعمل لازماً ومتعدياً فيقول: أويته وزان ضربته، ومنهم من يستعمل الرباعي لازماً أيضاً، ورده جماعة). 4 - في شرح النهج: (يظن الناس أنهم خوارج) وفي الطبري: (ودخل عليه قوم فقتلوه) وفي الكامل: (فدخل عليه قوم قيل: أنهم من الخوارج، وقيل: وضعهم ابن الحضرمي على قتله، وكان معهم فقتلوه غيلة). 5 - في الأصل: (فنعكوه). 1 - في شرح النهج: (فهاهنا أهل الخلاف تقدمه) وفي الطبري: (فهاهنا ذلك). 2 - في شرح النهج: (من هذه). 3 - في الأصل: (فبادرت مناهضته).